

مَمْلُوكٌ سِرْقِكَ لِلتَّرَابِ يُقَبِّلُ
يَامَنْ أَفَاضَ عَلَيَّ مِنْ اِنْعَامِهِ
وَأَفَادَ مَا لَا تَقْدِيرُ الْأَيَّامُ أَنْ
فَاللَّهُ أَسْأَلُهُ بِخَالِصِ نِيَّةٍ
يَجْزِيَكَ يَا مُولَايَ أَعْلَى عُرْفَةٍ
وَيُتَيْحِ لِلمَمْلُوكِ رُؤْيَةَ شَخْصِكَ الـ

وَلَأَنْتَ عَنْ تَقْدِيرٍ كَعِبَكَ أَفْضَلَ
مَا لَا يُعْبِرُهُ اللِّسَانُ الْمِقُولُ
تَبْتَزَّهُ فَالدَّهْرُ عَنْهُ أَعْزَلَ
وَبِحُجْبِهِ مِنْ خَلْقِهِ أَتَوَسَّلَ
فِي الْخُلُدِ لَا تَفْنِي وَلَا تَتَحَوَّلَ
زَرَّاكِي وَوَجْهُ الدَّهْرِ غَضَّ مُقْبِلٌ

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا اُعْتَكَرَ الدُّجَى
أَوْ مَا عَلَى ثَانٍ تَقَدَّمَ أَوْلَ